بيان من الديوان الملكي
صلاة الاستسقاء يوم الاثنين القادم

صدر عن الديوان الملكي البيان التالي : .

نظراً لتأخر هطول الأمطار ولحاجة البلاد والعباد الى ذلك وتأسياً بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بإقامة صلاة الاستسقاء عند الجدب وتأخر نزول المطر. فقد دعى خادم الحرمين الشريفين «أيده الله» الى اقامة صلاة الاستسقاء في جميع أنحاء المملكة يوم الاثنين القادم إن شاء الله فنسأل الله جلت قدرته ان يستجيب لدعاء الجميع وان يغيث العباد والبلاد ويجعل مع نزول الغيث الخير والبركة إنه سميع مجيب.

دعوتان لخادم الحرمين .. بقيه

وكان معالي الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة وزير الاسكان بدولة البحرين الشقيقة قد وصل الى الرياض في وقت سابق من اليوم نفسه .

وكان في استقبال معاليه بمطار الملك خالد الدولي معالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ابراهيم النقري وعدد من المسئولين .

هذا ومن جهة ثانية تسلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني دعوة رسمية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود من سيادة رئيس جمهورية مالطا أوتو ميفود بونيث لزيارة مالطا .

وقد قام بتسليم الدعوة لسموه معالي البير وفيسور جيدودي ماركو نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في مالطا خلال استقبال سمو ولي العهد له في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر يوم الأحد.

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده يهنئان .. بقيه

ووجه حفظه الله بنقل تهانيه الى جميع أعضاء منتخب المملكة والجهازين الفني والاداري .

وقد عبر صاحبا السمو الملكي عن خالص الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين على هذه اللفتة الكريمة منه حفظه الله لأبنائه اللاعبين مؤكدين ان هذا الانجاز الذي حققه أبناء المملكة انما جاء بتوفيق الله لما يحظى به قطاع الشباب والرياضة من دعم ورعاية من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني .

ودعيا الله ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين ويسدد على طريق الخير خطاه .

كما أجرى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالين هاتفيين مساء يوم الأربعاء بصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكثرة القدم رئيس بعثة المملكة لدورة كأس الخليج العربي الثانية عشرة لكرة القدم حيث هنأهما سموه الكريم بالفوز الذي حققه منتخب المملكة بحصوله على كأس الدورة .

ووجه سموه الكريم بنقل تهانيه الى جميع أعضاء منتخب المملكة والجهازين الفني والاداري .

وقد عبر سمو الرئيس العام لرعاية الشباب وسمو نائبه عن وافر الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على هذه اللفتة الكريمة نحو أبنائه اللاعبين .

واعتبرا هذا الانجاز تتويجاً لما يحظى به قطاع الشباب والرياضة من دعم ورعاية من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهد الأمين .

خادم الحرمين الشريفين في جلسة .. بقيه

يتواجدون فيه وقلنا ذلك في عدة مناسبات .

وقال أيده الله : لقد قرأنا وسمعنا كما نقرأ ونسمع بين الحين والآخر من علمائنا الأفاضل في هذا البلد الطيب تلك النصائح القيمة والتوجيهات السديدة للمسلمين لتعريف الناس بفضائل العقيدة الاسلامية وتنبيههم الى ما يقوم به بعض الأدعياء المخالفين من ممارسات تتعارض مع تعاليم الدين الحنيف وتتناقض مع مصلحة الوطن ومن حسن الحظ ان الله قد أكرمنا في هذا البلد بعلماء أجلاء يقولون كلمة الحق في تنفيذ ما أمر الله به ويحرصون على كل ما فيه صالح المسلمين وفق الكتاب والسنة ولا يخشون في الحق لومة لائم .

وأشار خادم الحرمين الشريفين في حديثه الى ما وجهه سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز من نصائح للمسلمين وما نشر أيضاً على لسان بعض العلماء الأفاضل في هذا الشأن وقال : أرجو الله ان يجزيهم عنا وعن الاسلام خير الجزاء وواجبنا ان نكون يقظين الى كل ما نلمسه من أعمال أو أقوال تتعارض مع العقيدة الاسلامية ونردها الى شريعة الله وفق ماجاء في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام .

ومضى الملك فهد بن عبد العزيز يقول في حديث للمجلس : ان من نعم الله علينا ان جعلنا في خدمة الحرمين الشريفين في هذا البلد الطيب الذي يحتل مكانة القيادة منذ ظهور الاسلام ولو تحدثنا عن التاريخ عبر المراحل التي أعقبت ظهور الدعوة الاسلامية لوجدنا ان هذا البلد قد قاد المسيرة الاسلامية على مدى السنين منذ فجر الاسلام مروراً بعهود الخلفاء الراشدين ومن تلاهم من الدول .

وقال رعاه الله : وباختصار أقول ان الاسلام قد حض في دعوته وتعاليمه على كل ما فيه خير البشرية دنيا وديناً وبالتالي فقد نهى الاسلام عن كل ما فيه شر البشرية دنيا وديناً وأنا على يقين أن هذا البلد سوف يستمر في صعوده وصموده ومكانته طالما ظل متمسكاً بالعقيدة الاسلامية .

وقال خادم الحرمين الشريفين في ختام حديثه حول هذه الأمور : أؤكد لكم التزام هذا البلد بالعقيدة الاسلامية نصاً وروحاً وأسأل الله أن يقينا شر الأشرار ويحمى هذا البلد وأهله من كل سوء .

وقال الوزير الشاعر : بعد ذلك تدارس خادم الحرمين الشريفين مع المجلس حول بعض الموضوعات المتعلقة بالشئون المحلية واستمع رعاه الله الى ايضاحات ومرئيات أصحاب السمو والمعالي الوزراء المعنيين بتلك الشئون وجدد توجيهاته الكريمة لجميع المسئولين بمواصلة التقيد بضغط النفقات وحصرها فيما هو هام وضروري مع الحرص على كل ما يخدم مصالح المواطن في مختلف المجالات وقطاعات الخدمات العامة .

كما شدد حفظه الله على استمرار اتاحة الفرص في مجالات العمل لأبناء وبنات الوطن الراغبين في العمل من ذوي الخبرات والممارسات والمؤهلات التي تمكنهم من أداء الأعمال المسندة اليهم على الوجه المطلوب .

وفيما يتعلق بصادرات المملكة العربية السعودية من البترول أعرب الملك المفدى عن ارتياحه لما أعلنه معالي وزير البترول والثروة المعدنية الأستاذ هشام محي الدين ناظر عن الاكتشافات الجديدة في وسط المملكة للبترول الخام الحلو والذي بدأت المملكة في تصديره ابتداء من الشهر الجاري أملاً أن يكون ذلك مصدر خير جديد لروافد وموارد المملكة من هذه المادة .

واختتم وزير الاعلام تصريحه مفيداً ان المجلس قد نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الأعمال وأصدر بشأنها القرارات التالية :

أولاً : تفويض معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني بالتوقيع على مشروع الاتفاقية العامة بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية روسيا الاتحادية بالصيغة المرفقة بالقرار على ان يتم رفع النسخة الأصلية الموقعة الى مجلس الوزراء لاستكمال الاجراءات النظامية طبقاً لاجراءات عقد الاتفاقية الدولية وعلى ان تقوم وزارة المالية والاقتصاد الوطني بالتفاوض مع الجانب الروسي حول عقد اتفاقية خاصة بتشجيع وحماية الاستثمار حسبما ورد في الفقرة [٤] من المادة الرابعة من مشروع الاتفاقية المذكورة .

ثانياً : الموافقة على تعيينات بالمرتبة الرابعة عشرة في وزارة المعارف .

خادم الحرمين الشريفين يكرّم .. بقية

الاسباني والملكي السعودي ثم استعرضا حرس الشرف .

بعد ذلك صافح جلالة ملك اسبانيا كبار مستقبليه من أصحاب السمو الملكي الأمراء يتقدمهم صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل وصاحب السمو الأمير فهد بن عبدالله بن محمد مساعد وزير الدفاع والطيران لشئون الطيران المدني وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين وسفير خادم الحرمين الشريفين في اسبانيا الأستاذ محمد نوري ابراهيم وأعضاء السفارة الاسبانية .

وبعد استراحة قصيرة في الصالة الملكية بالمطار صحب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز جلالة الملك خوان كارلوس الى المقر المعد لنزول جلالته .

هذا وقد غادر الرياض صباح يوم الأربعاء جلالة الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا وقرينته الملكة صوفيا بعد زيارة للمملكة .

وكان في وداعه بمطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان ابن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض .

كما كان في وداعه صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

استقبالات سمو ولي العهد .. بقية

الأربعاء سفير تركيا لدى المملكة علي توبجان الذي ودع سموه بمناسبة انتهاء عمله سفيراً لبلاده لدى المملكة .

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في مكتب سموه برئاسة الحرس الوطني بعد ظهر اليوم نفسه سفير بلجيكا لدى المملكة بيتر برفكس

كما استقبل سمو ولي العهد بعد ذلك سفير البرازيل لدى المملكة سيرجيو مارتيز .

وحضر المقابلات معالي المستشار في الديوان الملكي الأستاذ ناصر الشثري ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الأستاذ ناصر الراجحي ووكيل الحرس الوطني للشئون الفنية الأستاذ عبدالرحمن السبيت .

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه بالديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر يوم السبت معالي السيد شارل باسكوا وزير الدولة ووزير الداخلية والتنظيم الاقليمي بالجمهورية الفرنسية والوفد المرافق له .

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وسفير المملكة لدى فرنسا الأستاذ جميل الحجيلان ومستشار سمو وزير الداخلية والدكتور عبدالرحمن الجهاز.

برئاسة سمو النائب الثاني .. بقيه

ثم القى معالي الفريق الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة وزير الدفاع ونائب القائد العام لقوة دفاع البحرين الكلمة التالية :

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز . . لقد سعدنا بتواجدنا في بلدنا الثاني المملكة العربية السعودية لمشاركتنا الاخوة في أعمال اجتماعنا هذا للتباحث والتشاور حول كل ما من شأنه دعم وتعزيز مسيرة التعاون العسكري بين دولنا انطلاقاً من المبادىء الراسخة لاستراتيجية الدفاع المشترك أرسى دعائمها الصلبة أصحاب الجلالة والسمو قادتنا حفظهم الله .

كما يطيب لي ولاخواني أصحاب السمو والمعالي ان نعرب عن خالص شكرنا لحكومة خادم الحرمين الشريفين ولصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز على الاستعدادات التي تمت لاحتضان هذا الاجتماع وحسن تنظيمه وعلى كرم الوفادة التي حظينا بها مما كان لها أطيب الاثر في نتائج وتوصيات اجتماعنا هذا الذي ولله الحمد تجلت خلال الروح الأخوية الصادقة التي مكنتنا بعون الله وتوفيقه بأن نقطع شوطاً بعيد المدى واضح المعالم في شتى مجالات التعاون العسكري بين أقطارنا من أجل تحقيق طموحات وآمال قادتنا وشعوبنا .

اخواني أصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع يسرني ان أرحب بكم بين اخوان وأهل لكم في بلدكم الثاني البحرين لحضور اجتماعات وزراء الدفاع المقبلة إن شاء الله .

أدعو الله جلت قدرته ان تستمر وتتواصل لقاءات الخير والتعاون بيننا وان يكللها الله بالتوفيق والنجاح .

هذا وقد بدأ أصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أعمال اجتماعهم الثالث عشر يوم السبت برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

وقد القى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الكلمة التالية في إفتتاح الاجتماع .

بسم الله الرحمن الرحيم

أرحب بالحضور كلهم جميعاً وتتوخى

تتمة صفحة «٢٣»

سمو النائب الثاني رأس .. بقيه

ممثلي الوزارات المعنية والذين حضروا الاجتماع الآن كأعضاء اللجنة التحضيرية ان مهمة المجلس الأعلى للشئون الاسلامية كما تعلمون وقد نشرت الأهداف التي يمكن اعلانها ولكن هدف خادم الحرمين الشريفين خدمة الاسلام والمسلمين في كل أنحاء العالم وأعتنى بذلك وأعطى الأهمية الكبرى لخدمة منطلق الاسلام المملكة العربية السعودية وأنشئت في العام الماضي وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد .

ثم أنشىء المجلس المختص لشئون الدعوة وبرئاسة زميلي معالي وزير الشئون الاسلامية وفيه رجال أكفاء أعضاء نأمل من الله سبحانه وتعالى ان يوفقوا وان يهيء لنا من أمرنا رشداً في كل أمر نقوم به من وعظ وارشاد وخطابات وندوات اسلامية والمسجد هو المسجد منذ بدء الاسلام الى الآن الدعوة تنطلق من المسجد وأولها المسجد الحرام والمسجد النبوي والقبلة الأولى القدس لذلك المسجد له حرمته وله كيانه وله اختصاصاته .

فالعناية بالمسجد والوعظ والارشاد في الداخل ماهي الا دعم لقدرات هذا الشعب المسلم الأبي وقدرات كل انسان يعمل لخدمة الاسلام داخلياً وخارجياً .

أما بالنسبة لمجلسكم الحاضر والذي نتشرف جميعاً بعضويته هو لخدمة الاسلام والدعوة الاسلامية خارج المملكة لان يقوم المسلم بما أوكل فيه اسلامياً منذ ان وجد الله سبحانه وتعالى الأنبياء والرسل فالدعوة بالبصيرة وبالنسبة الحقيقية بسماحة الاسلام وعدالة الشرائع السماوية ونزاهتها هي أساس لتكوين هذا المجلس بل هي أساس للمملكة العربية السعودية شعباً وقيادة .

كما ان الله سبحانه وتعالى جعلنا بجوار المقدسات ومن خدمة المقدسات فقد كرمنا الله سبحانه وتعالى ولكن حملنا عبئاً كبيراً أخلاف ما ينظر له المسلم سواء عربي أو مسلم آخر .

لذلك الاخوة أعضاء اللجنة التحضيرية عليهم مهمة كبيرة في خدمة هذه الأهداف والتعاون والتعاضد لما فيه خير الاسلام والمسلمين ونأمل ان تكونوا ساعداً أيمن لاخوانكم زملائكم أعضاء المجلس وإن شاء الله من الآن زميلنا جميعاً معالي الدكتور عبدالله سيحيل لكم مالدينا من تصورات .

لا نقول انها نهائية لا تعديل ولا تبديل فيها أبداً ليست قرآناً ولكنها وجهات نظر وأهداف مع ما صدر في الأوامر التي شكل فيها المجلس ولكل عضو من أعضاء المجلس للشئون الاسلامية اذا جد عليه شيء ان يحيله الى اللجنة التحضيرية حتى يكون محل دراسة وهذا لا يمنع أبداً ان تستخدموا الأفكار وان تستخدموا ما لديكم من آراء لخدمة الاسلام والمسلمين لتضعوها كمنهج لهذا المجلس .

وإن شاء الله سبحانه وتعالى ان نرى منكم كل خير وسداد .

استقبالات سمو النائب الثاني .. بقية

لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بقصر سموه بالرياض بعد ظهر يوم الأحد معالي وزير الدولة ووزير الداخلية والتنظيم الاقليمي بالجمهورية الفرنسية السيد شارل باسكوا والوفد المرافق له .

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وسفير المملكة لدى فرنسا الأستاذ جميل الحجيلان ومستشار سمو وزير الداخلية الدكتور عبدالرحمن الجهاز.

كما حضر الاستقبال سفير فرنسا لدى المملكة السيد دولافورتيل والسيد برناردجيه المستشار الدبلوماسي لدى معالي وزير الدولة الفرنسي .

الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية [صحيفة اسبوعية] تصدر بمكة المكرمة - ص. ب (٣٣٠٠)
مدير التحرير : ٥٤٣٢٤٧٦ ـــ سكرتير التحرير : ٥٤٥٩٣٩٦ الاشتراكات : ٥٤٣٢٨٣٥ ـــ الاعلانات : ٥٤٤٠٠٨٨
فاكس : ٥٤٢٨٧٧٦ ـــ تلكس : ٥٤٠٠٩٨ ـــ السنترال : ٥٤٤٣٦٣٦ / ٥٤٤٤٥٧٨ ـــ المكاتب بالرياض : ٤٣٥٣٣١٩ ـــ الدمام : ٨٣٤٧٤٦٢
طبعت بمطابع الحكومة بمكة المكرمة